

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[401] زيد من اليمن فاقتلنا وظهر المسلمون فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى على " ع " من السى امرأة لنفسه قال بريدة وكتب خالد بن الوليد معى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره بذلك فلما أتيت النبي دفعت الكتاب إليه فقرأ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بك بعثتني مع رجل وأمرتني ان اطيعه فقد بلغت ما أرسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقع في على " ع " فانه منى وانا منه وهو وليكم بعدى. وفى كتاب (المناقب) تأليف أبى بكر بن موسى بن مردويه وهو من رؤساء المخالفين لأهل البيت هذا الحديث من عدة طرق. وفى رواية بريدة له زيادة وهى ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبريدة أيه عنك يا بريدة فقد اكثرت الوقوع في على " ع " فوا انك لتقع برجل انه أولى الناس بكم بعدى. وزيادة اخرى ان بريدة قال يا رسول الله استغفر لى فقال النبي صلى الله عليه وآله حتى يأتي على " ع " فلما جاء على طلب بريدة ان يستغفر له فقال النبي ان تستغفر له أستغفر له فاستغفر له عليه السلام. وفى الحديث زيادة أخرى ان بريدة أمتنع من بيعة أبى بكر بعد وفاة النبي وتبع عليا " لأجل ما كأن سمعه من نص النبي صلى الله عليه وآله بالولاية بعده. وفى حديث حذيفة بن اليمان عن بريدة انه قال كنت انا وعمار أخى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في نخل بنى النجار فدخل علينا على بن أبى طالب " ع " فرد عليه رسول الله السلام ورددنا ثم قال له يا على اجلس هناك فجلس فدخل رجال فامرهم رسول الله بالسلام على على " ع " بأمره المؤمنين فسلموا وما كادوا ثم دخل أبو بكر وعمر فسلما فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله سلما على على بأمره المؤمنين فقال الأمر من الله ورسوله فقال نعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فسلما فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله سلما على على بأمره المؤمنين فقالا عن الله ورسوله فقال نعم فقالا سمعنا واطعنا
